

تحفة الأطفال والعلماء في تجويد القرآن

سليمان بن حسين الجمزوري (ت بعد 1198هـ)

بتعليق الشيخ علي محمد الضباع، كما في المكتبة الشاملة؛ ترقيم الأبيات موافق للمطبوع.

من تطبيق «المحظرة» — mahdhara.it-poly.com

يجوز نسخه ونشره بلا مقابل.

مقدمة

- | | | |
|---|--|--|
| 1 | يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ | دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي |
| 2 | (الْحَمْدُ لِلَّهِ) مُصَلِّيًا عَلَى | (مُحَمَّدٍ) وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا |
| 3 | وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ | فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمَدُودِ |
| 4 | سَمِيَّتُهُ (بُخْفَةُ الْأَطْفَالِ) | عَنْ شَيْخِنَا الْمُبِيِّ ذِي الْكَمَالِ |
| 5 | أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا | وَالْأَجَرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا |

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

- | | | |
|----|--|---|
| 6 | لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنْوِينِ | أَرْبَعُ أَحْكَامٍ نَقَدْ تَبَيَّنِي |
| 7 | فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ | لِلخَلْقِ سِتُّ رُبُوبَاتٍ فَلْتَعْرِفِ |
| 8 | هَمْزٍ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٍ | مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٍ |
| 9 | وَالثَّانِ إِدْغَامُ بَسْتَةٍ أَتَتْ | فِي (يَرْمُلُونَ) عَنْدهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ |
| 10 | لَكِنَهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يَدْغَمَا | فِيهِ بَغْنَةٌ (يَنْمُو) عَلِمَا |
| 11 | إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا | تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا |
| 12 | وَالثَّانِ إِدْغَامُ بِغَيْرِ غَنَةٍ | فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَهُ |
| 13 | وَالثَّلَاثُ الْإِفْقَالَابُ عِنْدَ الْبَاءِ | مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ |
| 14 | وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ | مِنْ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ |
| 15 | فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا | فِي كُلِّ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ صَمَّمْتُهَا |

صِفْ ذَا ثَنَا كَرَّ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا	16
دُمَ طَيِّبًا زَدَ فِي تَقَى صَعُ ظَالِمًا	
وَعَنَّ مِيمًا ثُمَّ نَوْنَا شُدِّدَا	17
وَسَمَّ كَلَّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا	

أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنُ نَجِي قَبْلَ الْهِجَا	18
لَا أَلِفٍ لِينَةٍ لِّذِي الْحِجَا	
أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ	19
فَالأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ	20
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمَثَلِهَا أَتَى	21
وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ	22
وَاحْذَرْ لَدَى وَאוْ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي	23
لِلَّامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرِفِ	24
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عَلَيْهِ	25
ثَانِيهِمَا إِدْغَامًا فِي أَرْبَعٍ	26
طَبَّ ثُمَّ صَلِّ رُحْمًا تَفْزُضُفْ ذَا نَعَمْ	27
وَاللَّامُ الْأَوَّلَى سَمَّيَاهَا قَمْرِيَّةٌ	28
وَأَظْهَرَنَّ لَامٌ فَعِلٌ مُطْلَقًا	29
وَعَشْرَةٌ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَعِ	
دَعُ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ	
وَاللَّامُ الْآخَرَى سَمَّيَاهَا شَمْسِيَّةٌ	
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى	

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْخَارِجِ اتَّفَقَ	30
حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ	

وَأِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا	31
مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا	32
بِالْمُتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ	33
أَوْ حَرَكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقْلٍ	34
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتِلَافًا يَلْقَبَا	
فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقِّقَا	
أَوَّلُ كُلِّ فَالْصَّغِيرِ سَمِينٌ	
كُلُّ كَبِيرٍ وَافْهَمْنَاهُ بِالْمَثَلِ	

أَقْسَامُ الْمَدِّ

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ	35
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ	36
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ	37
وَالْآخَرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى	38
حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا	39
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ	40
وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَوَاوُ سِكَانٍ	41
لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ	42
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ	43
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصَرٌ إِنْ فُصِّلَ	44
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ	45
أَوْ قَدِمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا	46
وَلَا زِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا	47
وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ	
وَلَا يَدُونُهُ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ	
جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ	
سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا	
مِنْ لَفْظٍ (وَإِي) وَهِيَ فِي نُوحِيهَا	
شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يَلْتَزِمُ	
إِنْ انْفَتْحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا	
وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللِّزُومُ	
فِي كَلِمَةٍ وَذَا يُمْتَصِلُ يُعَدُّ	
كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ	
وَقَفًّا كَتَعْلَهُونَ نَسْتَعِينُ	
بَدَلٌ كَأَمْنُوا وَإِيمَانًا خُذَا	
وَصَلَاً وَوَقَفًا بَعْدَ مَدٍّ طَوْلًا	

أقسام المدِّ اللازم

وَتِلْكَ كَلِمِي وَحَرْفِي مَعَهُ	أَقْسَامُ لَزِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ	48
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصِلُ	كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثْقَلٌ	49
مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِي وَقَعَ	فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ	50
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ حَرْفِيٌّ بَدَأَ	أَوْ فِي ثَلَاثِيَّ الْحُرُوفِ وَجِدَا	51
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يَدْعَمَا	كِلَاهُمَا مُثْقَلٌ إِنْ أَدْعَمَا	52
وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْخَصَرَ	وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ	53
وَعَيْنٌ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخْصَرُ	يَجْمَعُهَا حُرُوفُ (كَمْ عَسَلْ نَقْصُ)	54
فَقْدُهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفُ	وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيَّ لَا أَلْفُ	55
فِي لَفْظٍ (حَيٍّ طَاهِرٍ) قَدْ انْخَصَرَ	وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ	56
(صَلُّهُ سَحِيرًا مِنْ قَطْعِكَ) ذَا اشْتَهَرَ	وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ	57

الخلاصة

عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي	وَتَمَّ ذَا النِّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ	58
تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يَتَّقِيهَا	أَيَّاتُهُ نَدْبًا لِدِ الْنَبِيِّ	59
عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحَدًا	ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا	60
وَكُلِّ قَارِئٍ وَكُلِّ سَامِعٍ	وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ	61